هذا الحادث المَرير شخصيّات بارزة: حجّة الإسلام آل هاشم، إمام الجمعة المحبوب والمرموق في تبريز، وجناب السيّد أمير عبداللهيان، وزير الخارجيّة المجاهد والنشيط، وجناب السيّد مالك رحمتي، المحافظ الثوري والمتديّن لآذربايجان الشرقيّة، وفريق الطيران وسائر المرافقين أيضاً. إنّني إذ أعلن حداداً عامّاً يستمرّ خمسة أيّام، أتقدّم بالعزاء من الشّعب الإيراني العزيز. سوف يتولّى جناب السيّد مخبر وفق المادّة ١٣١ من الدستور منصب إدارة السلطة التنفيذيّة، وهو مكلّفٌ بالتعاون مع رئيسي السُلطتين التشريعيّة والقضائيّة لترتيب إجراءات انتخاب رئيس جمهوريّة جديد في مهلة أقصاها خمسون يوماً.

في الختام، أقدّم تعازيّ الحارّة للوالدة الكريمة لسماحة السيّد رئيسي، وزوجته الفاضلة والكريمة، وسائر أقارب رئيس الجمهوريّة والعائلات الموقّرة للمرافقين، وأخصّ بالذكر الوالد الماجد لسماحة السيّد آل هاشم، سائلاً لهم الصّبر والسّلوان، والرّحمة الإلهيّة للراحلين.

السيّد علي الخامنئي ٢٠ أيّار/ مايو ٢٠٢٤

● رسالة من الجمهورية الإسلامية إلى العالم

كما أكّد قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، في زيارة له، مساء الأربعاء ٢٠٢٤/٠٥/٢٢، الى منزل رئيس الجمهورية حجة الإسلام والمسلمين السيّد رئيسي، أنّ الرئيس الراحل هو مصداق شعارات الثورة الإسلامية، لافتاً إلى إنّ مشاعر المحبّة التي أبرزها الناس تجاهه هي بمنزلة رسالة إلى العالم لمصلحة الجمهورية الإسلامية.

وعدّ الإمام الخامنئي في هذا اللقاء، الذي حضره حجة الإسلام والمسلمين السيّد أحمد علم الهُدى، والسيّدة الدكتورة جميلة علم الهُدى حرم السيّد رئيسي، وأبناؤه وأقاربه، عدّ فقدان السيد رئيسي خسارة كبيرة للبلاد لا يمكن تعويضها.

وأشار قائد الثورة الإسلاميّة إلى أنّ مشاركة الناس مراسم تشييع رئيس الجمهورية لم تخفَ على أعين الضيوف الأجانب المعزّين، واصفاً إياها بالرسالة إلى العالم لمصلحة الجمهورية الإسلامية، إذ أظهرت هذه المشاركة الجذور الشعبية للجمهورية الإسلامية وقوّتها؛ تلك القوّة المتجذرة بعمق في المجتمع الإيراني.

وتابع الإمام الخامنئي: إنّ الخدمات المخلصة التي قدمها الرئيس الراحل لا تقتصر على حياته، بل قدم خدمات قيّمة للبلاد بعد وفاته أيضاً.

كما أشار قائد الثورة الإسلاميّة إلى مشاعر الإخلاص والمحبّة التي أظهرها الناس في مدن مختلفة بعد الحادث الذي وقع، وأضاف: هذه التجمعات التي صاحبها الدعاء والمجالس لسلامة الرئيس تظهر تعلّق الناس بالثورة الإسلامية وشعاراتها.

وذكر سماحته أن الشهيد رئيسي كان تجلّيًا لشعارات الثورة الإسلامية، موضحاً أنّ المفاهيم الرئيسية للثورة كانت تصدر من الرئيس الذي اتخذها شعارات له.

وفي ختام هذا اللقاء، توجّهَ قائد الثورة الإسلامية، بالدعاء وطلب المغفرة لحجة الإسلام والمسلمين السيّد رئيسي، سائلاً الله المتعالي أن يُلهم ذويه الصبر والسلوان.

● دعم شعارات الثورة الإسلاميّة

كما التقى الإمام الخامنئي، صباح يوم السّبت ٢٠٢٤/٠٥/٢٥، عائلات شهداء الخدمة. وعزّى قائد الثورة الإسلاميّة العائلات وأدلى بكلمات حول شهدائهم.

واعتبر الإمام الخامنئي، أنّ العمل من أجل النّاس وخدمتهم والحضور بينهم من أبرز ميزات هؤلاء الشهداء، وتابع سماحته قائلاً: لم يعرف المرحوم الشهيد السيّد رئيسي الراحة في الليل أو النّهار، وكان لا يعرف معنى للتعب، بالمعنى الحقيقي للكلمة.

وعـزّى قائد الثورة الإسلاميّة عائلات هؤلاء الشهداء، معتبراً أنّ المرحوم الشهيد الدكتور أمير عبداللهيان كان لا يعرف معنى للتعب أيضاً، وأضاف قائلاً: إنّ شرح خدمات السيّدين رئيسي وأمير عبداللهيان وجهودهما في الجبهتين الداخليّة والخارجيّة يطول، وينطوي على العديد من التفاصيل. ولفت الإمام الخامنئي إلى أنّ واحدة من النقاط البارزة بشأن المرحوم الشهيد السيّد آل هاشم كان التحوّل الذي أحدثه في صلاة الجمعة، وأضاف: منذ عُيّن المرحوم